

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص: إدارة المشاريع

عنوان البحث

أثر التصميم الداخلي في بيئة العمل على إنتاجية الموظفين

إعداد الطالبة:

ولاء حسن المولد

إشراف:

العام الدراسي:

2026



فهرس المحتويات

مقدمة	
مشكلة الدراسة	
أهمية الدراسة	
أهداف الدراسة	
تساؤلات الدراسة	
فروض الدراسة	
الدراسات السابقة	
الفجوة البحثية	
المنطلقات النظرية للدراسة	
المنهجية وطرق البحث	
مجتمع وعينة الدراسة	
أداة الدراسة	
أساليب التحليل الإحصائي	
حدود الدراسة	
المراجع	

مقدمة

يعد التصميم الداخلي عنصراً مهماً في بيئة العمل الحديثة، لأنه لا يرتبط بالمظهر الجمالي فقط، بل يؤثر أيضاً في راحة الموظفين وقدرتهم على أداء المهام اليومية بكفاءة.

وتشير بيئات العمل المعاصرة إلى أن الإضاءة والألوان والأثاث وتوزيع المساحات عناصر تؤثر في مستوى التركيز والرضا الوظيفي والإنتاجية.

كما أن الاهتمام بتصميم مكان العمل أصبح من الموضوعات المهمة لدى المؤسسات التي تسعى إلى رفع الأداء وتحسين تجربة الموظف داخل المنظمة.

وتتناول هذه الدراسة أثر التصميم الداخلي في بيئة العمل على إنتاجية الموظفين، مع التركيز على العناصر الأكثر تأثيراً في الأداء.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أن بعض المؤسسات لا تعطي تصميم بيئة العمل الاهتمام الكافي، رغم أن البيئة المادية قد تؤثر بصورة مباشرة في أداء الموظفين وراحتهم النفسية والجسدية.

كما أن هناك فجوة بين الواقع الحالي في بعض أماكن العمل وبين البيئة المثالية التي تساعد على الإنجاز والرضا الوظيفي.

ومن هنا تظهر الحاجة إلى دراسة العلاقة بين التصميم الداخلي وإنتاجية الموظفين، وتحديد العناصر الأكثر تأثيراً في هذه العلاقة.

أهمية الدراسة

تظهر الأهمية العلمية لهذه الدراسة في إسهامها في إثراء المعرفة النظرية المتعلقة بعلاقة التصميم الداخلي بسلوك الموظفين وإنتاجيتهم داخل بيئة العمل.

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في مساعدة المؤسسات والمصممين وأصحاب القرار على تحسين بيئات العمل ووضع حلول تصميمية تدعم الأداء وترفع مستوى الراحة والإنتاجية.

أهداف الدراسة

- التعرف إلى أثر التصميم الداخلي في بيئة العمل على إنتاجية الموظفين.
- تحديد أهم عناصر التصميم الداخلي المؤثرة في الأداء الوظيفي.
- تحليل أثر الإضاءة والألوان والأثاث وتوزيع المساحات في راحة الموظفين وإنتاجيتهم.
- تقديم تصور يساعد المؤسسات على تحسين بيئة العمل الداخلية.

تساؤلات الدراسة

- ما أثر التصميم الداخلي في بيئة العمل على إنتاجية الموظفين؟
- كيف تؤثر الإضاءة في مستوى الأداء والتركيز؟
- ما أثر الألوان في الحالة النفسية للموظفين؟
- كيف يؤثر الأثاث وتوزيع المساحات في الراحة والكفاءة؟

فروض الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة بين جودة التصميم الداخلي في بيئة العمل وارتفاع إنتاجية الموظفين.
- تؤثر الإضاءة المناسبة تأثيراً إيجابياً في تركيز الموظفين وأدائهم.
- يسهم الأثاث المريح وتوزيع المساحات الجيد في رفع مستوى الراحة والإنتاجية.

الدراسات السابقة

أشارت دراسات عديدة إلى أن بيئة العمل المادية تؤدي دوراً مهماً في تشكيل سلوك الموظف وأدائه. وقد أوضحت بعض الدراسات أن الإضاءة الطبيعية والجيدة تساعد على تقليل الإرهاق البصري ورفع مستوى التركيز داخل مكان العمل.

كما بينت دراسات أخرى أن الألوان الهادئة مثل الأزرق والأخضر تساهم في خلق بيئة أكثر هدوءاً وراحة، في حين قد ترفع الألوان القوية من النشاط ولكنها قد تسبب توتراً إذا استخدمت بشكل مبالغ فيه.

وفي جانب الأثاث، أوضحت الأدبيات أن استخدام الأثاث المريح والمناسب لطبيعة العمل يساعد على تقليل الإجهاد البدني، خاصة عند الجلوس لفترات طويلة، مما ينعكس إيجاباً على الأداء.

أما فيما يتعلق بتوزيع المساحات، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن التصميم المفتوح يسهل التواصل، بينما تتيح المساحات الأكثر هدوءاً قدرة أكبر على التركيز، ولذلك فإن التوازن بين الجانبين يعد عاملاً مهماً في رفع الإنتاجية.

الفجوة البحثية

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الإضاءة أو الألوان أو الأثاث بشكل منفصل، فإن عدداً أقل من الدراسات تناول تأثير هذه العناصر مجتمعة داخل بيئة العمل الواحدة.

كما أن الحاجة ما زالت قائمة إلى دراسة أوضح تربط بين التصميم الداخلي كمنظومة متكاملة وبين إنتاجية الموظفين في بيئات العمل المختلفة.

ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال تناول أكثر من عنصر تصميمي ضمن إطار واحد.

المنطلقات النظرية للدراسة

تستند هذه الدراسة إلى نظرية علم النفس البيئي، وهي نظرية تفسر أثر البيئة المادية في سلوك الإنسان ومشاعره وتفاعله مع المكان.

وبناءً على هذه النظرية، فإن تحسين البيئة الداخلية لمكان العمل يمكن أن ينعكس على مستوى الراحة النفسية والقدرة على التركيز، ومن ثم على إنتاجية الموظفين.

ويعد هذا الإطار النظري مناسباً للدراسة الحالية لأنه يربط بين خصائص المكان وأداء الأفراد داخله.

□

المنهجية وطرق البحث

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب الكمي، وذلك لملاءمته لطبيعة الموضوع وإمكانية قياس العلاقة بين عناصر التصميم الداخلي وإنتاجية الموظفين.

وسيتم جمع البيانات من خلال استبانة تُصمم لقياس آراء المشاركين حول الإضاءة والألوان والأثاث وتوزيع المساحات ومدى انعكاس ذلك على الأداء.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين في عدد من الشركات أو المؤسسات المكتبية.

أما عينة الدراسة فستشمل نحو 100 موظف، وسيتم اختيارهم بطريقة عشوائية مناسبة بما يساعد على الحصول على نتائج أكثر موضوعية.

أداة الدراسة

تعد الاستبانة الأداة الرئيسة في هذه الدراسة، وستتضمن مجموعة من البنود المرتبطة بعناصر التصميم الداخلي ودرجة تأثيرها في راحة الموظف وإنتاجيته.

كما ستعرض الأداة على مختصين للتأكد من وضوحها وملاءمتها، تمهيداً لاستخدامها في جمع البيانات.

أساليب التحليل الإحصائي

ستُحلل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية المناسبة، مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، مع الاستفادة من الاختبارات التي تساعد على الكشف عن العلاقة بين المتغيرات عند الحاجة.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من الموظفين في بيئات عمل مكتبية.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على عدد محدد من المؤسسات أو الشركات.
- الحدود الزمنية: ترتبط الدراسة بالفترة الزمنية المخصصة لجمع البيانات وتحليلها.

المراجع

- تشينغ، فرانسيس. التصميم الداخلي المصور.
- مقالات علمية محكمة تتناول تصميم بيئة العمل والإنتاجية.
- دراسات منشورة في Google Scholar ذات صلة بموضوع البحث.